

مقتطفة من كتاب: " بعض معالم العلاج النفسي من خلال الإشراف عليه " الحالة: (23) " الوعى بمشاعر المعالج أثناء الممارسة "



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة " الإنسان 2021/08/04

السنة الرابعة عشرة - العدد: 5086

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

تذكرة:

ننشر اليوم، وكل أربعاء، - كما نكرنا - عملاً أقل تنظيراً وأكثر ارتباطاً بالممارسة الكليينكية العملية وخاصة فيما هو "العلاج النفسى"، فنواصل نشر الحالة (23) من الكتاب الثانى من سلسلة الكتب الخمس التي صدرت بعنوان " بعض معالم العلاج النفسى من خلال الإشراف عليه"، ولا يحتاج الأمر إلى التتويه إلى أن أسماء المتعالجين ليست هي الأسماء الحقيقية، وأنا حورنا أى معالم قد تدل على صاحبها احتراماً لحقوقه وشكراً لكرمه بهذا السماح بما يفيد من قد يمر في مثل محتته، أو خبرته أو علاجه!

جزى الله الجميع عنا خيراً

الحالة: (23)

الوعى بمشاعر المعالج أثناء الممارسة(2)

أ. أكمل: هو شاب عنده 33 سنة حضرتك محوله لى تقريباً من أربع شهور، شغال إدارى فى مدرسة، وبعد الظهر بيشتغل حاجة كده، فى عمل خاص، هو الكبير بتاع العيلة، والده متوفى وهو أكبر واحد فى اخواته، والشكوى الأساسية اللي كان جاى بيها فى الأول خالص كان لها علاقة بمشاعر ذنب تجاه العادة السرية، وكان بيعملها بشكل فطيع، بيمارسها مرتين ثلاثه فى اليوم، وبرضه كان فى تدهور على مستوى الشغل، كان بدأ يغيب وكده، وكان عنده إحساس بالتناقض شديد، إزاي هو خريج أزهري، ويبصلى بالناس، ويبخطب الجمعة، وفى الناحية الثانية عادة سرية وخيالات على ست كبيرة جنبهم فى الشقة، وكلام من ده، يعنى هو عارف إنه بيعمل حاجات عكس اللي بيقوله للناس، عكس صورته قدام الناس، فالتناقض ده هو ماكنش مستحمله خالص، ابتدينا العلاج وكده، وبدأ الشغل بتاعه يتحسن شوية.

د. يحيى: السؤال بقى؟

أ. أكمل: السؤال بالنسبة ليّأنا، بصيت لقينه مرتبط بيا بشكل أنا مش مستحمله دلوقتى يعنى....

د. يحيى: هل حددت معالم اضطراب معين، أو تحب تقول حاجة عن شخصيته؟

أ. أكمل: نقدر نقول أنا كنت الأول حاطط حاجة كده يعنى لها علاقة باضطراب الشخصية التجنّبيّه (3) يعنى كده طول الوقت بيتجنب أى حاجة، وبيتجنب يواجه الناس، واعتمادى شويتين، هو سلبى خالص، ومع الوقت بقى فيه زى اتكال جامد علىّ، لدرجة إنه يعنى بقى يغير علىّ، بقى يسألنى طول الوقت فى العيادة: إنت بتحب عيانتك ولا لأ؟ طب إنت بتحبني أنا أكثر ولا هما أكثر؟ ويتصل بيا كل شوية ويسأل مثلاً: إنت بتعمل إيه دلوقتى...

د. يحيى: السؤال بصيغة السؤال لو سمحت؟

أ. أكمل: يعنى أنا فى المرحلة ديه مابقيتش مستحمل أوى الضغط بتاعه، ومطارداته ليّأنا طول الوقت.

الشكوى الأساسية اللي كان جاى بيها فى الأول خالص كان لها علاقة بمشاعر ذنب تجاه العادة السرية

كان فى تدهور على مستوى الشغل، كان بدأ يغيب وكده، وكان عنده إحساس بالتناقض شديد، إزاي هو خريج أزهري، ويبصلى بالناس، ويبخطب الجمعة، وفى الناحية الثانية عادة سرية وخيالات على ست كبيرة جنبهم فى الشقة

السؤال بالنسبة ليّأنا، بصيت لقينه مرتبط بيا بشكل أنا مش مستحمله دلوقتى يعنى....

د. يحيى: مش هوه اتحسن؟

أ. أكمل: شوية، أنا بدأت أزقه على الجواز، وبرضه معدله فى عمل العادة السرية قلّ خالص، يعنى مع الشغل وكده.

د. يحيى: بقت أد إيه؟

أ. أكمل: بقت مرة كل أسبوع، يعنى بدأت أحولها من سلوك تعودى قهرى، إلى سلوك يبقى ناتج عن رغبة تيجى الأول.

د. يحيى: بيصلى؟

أ. أكمل: دا بيصلى بالناس إمام، وبيخطب الجمعة وكده، بس أنا لما بدأت أزقه فى سكة الجواز لقيته مزرجن خالص.

د. يحيى: لو سمحت حدد السؤال أكثر شوية؟

أ. أكمل: السؤال هل ينفع أعمل توقيف للعلاج، أو استراحة، يعنى أجازة؟ الحقيقة ماباقيتش مستحمل أوى الضغط بتاعه ده، زى ما يكون بيطاردنى بشكل مزعج أوى، هو عايز يجى مثلاً مرتين فى الأسبوع، عمال بيتصل كل شوية بالتليفون يسأل علىّ اللى أنا بعمله طول الوقت..

د. يحيى: وتاريخه الأسرى؟

أ. أكمل: الأب كان قاسى قوى، الأب كان شيخ مسجد وكان امام وكده برضه.

د. يحيى: و إنت أب شكك إيه؟

أ. أكمل: أنا عمال أزقه فى سكة الشغل والجواز وتنظيم العادة السرية، بس ما عننتش قادر، بصراحة بقى ثقيل علىّ قوى، عايزه بيطل يجى.

د. يحيى: أولاً من حيث المبدأ من حقاك إنك تزهد من أى عيان يعنى، وإنك تحس إنه ثقيل، بس مش معنى كده إنك تتصرف بناء عن كده زى ما تكون علاقة عادية من حقاك تزهد عادى، إحنا نتفق إنك إذا أنكرت على نفسك حقاك ده، حايشتغل من وراك، حايبقى شكك مش قوى، زى ما تكون حانتبقى مزيف، والمزيف بينى وبينك ما يعرفشى يعالج حد، دا من حيث المبدأ، طيب وبعد ما يبقى ثقيل عليك، وبعد ما تعترف لنفسك بينك وبين نفسك، أو لنا زى دلوقتى، إيه اللى ممكن عمله.. بصراحة هى مسألة ملعبة شوية، منين تعترف إنه دمه ثقيل، ومنين تفضل تعالجه إلى أجل غير مسمى؟

إنت لازم تنظم العلاقة أكثر من كده شويتين، مثلاً: من ناحية التحديد بين الصحوية الاعتمادية، وبين العلاقة المهنية، اللى تستمر مهما كنت تعبان، فيه حاجة فى الفسيولوجى كنا بنتعلمها زمان إسمها "الموجه الثانية"، (أو الريح الثانية) يعنى وانت بتجرى مثلاً وتتعب خالص وتتصور إنك مستحيل تخطى خطوة بعد كده، تبص تلاقى دبت فيك الروح، وكأنك بادئ من أول وجديد، بس لازم يكون فيه دوافع ومبررات تسمح للموجه الثانية دى إنها تظهر.

من ضمن العوامل فى حالتنا دى خد مثلاً: الفلوس، ودى ممكن تخليك تستحمل مدة أطول، ومش عيب، بس واضح إنه على قد حاله، والمسألة ما تستاهلشى، من أهم العوامل برضه علاقتك بربنا وشعورك بالمسؤولية، إذا كان هوا دمه ثقيل عليك، طيب حا يعمل إيه مع الناس الثانية؟ تبص تلاقىك بنتقى الله فى إنك ترميه لظروف أصعب، بس طبعاً إنت عارف قد إيه بنحذر من حكاية المثالية والتضحية عشان نضمن طول النّفس، احنا بنطلب صدق الشغل، وبنرفض الصفقات من تحت لتحت، ثم ما تتساش إنك بتتعلم، مش يعنى حانتستعمله عشان تتدرب فيه، لكن طول معاشره الناس الصعبة دى، حاتفجر جواك طاقات إنت ما تعرفهاش، وده من ناحية: علام، ومن ناحية اكتشاف، وكله خبرة بتتجمع، إنت لو استسهلت، وكل ما عيان تزهد منه تطرّقه، خبرتك حاتقل مش حاتزيد باستمرار، تبص تلاقىك كل شوية بتستسهل أكثر فى أكثر، مش بتخترق الحواجز واحد ورا التانى؟

ده من حيث المبدأ، إنما المسألة فى النهاية متروكة لك إنت وقدراتك فى المرحلة دى، يعنى تشوف نفسك مرحلة بمرحلة، يمكن تنتقل مع زيادة الخبرة، يعنى المرحلة الأولى مثلاً: احتمال إنسانى عادى، له حدوده، قلنا نعرفت بيها ونقبلها، يعنى زى أى واحد من حقاك تشعر إنه "يا ساتر دا فلان الفلانى جى

أنا كنت الأول حاطط حاجة كده يعنى لها علاقة باضطراب الشخصية التجنّيبية (3) يعنى كده طول الوقت بيتجنّب أى حاجة، وبيتجنّب يواجه الناس، واعتمادى شويتين، هو سلبى خالص

مع الوقت بقى فيه زى اتكال جامد علىّ، لدرجة إنه يعنى بقى يغير علىّ

أنا فى المرحلة ديه ماباقيتش مستحمل أوى الضغط بتاعه، ومطارداته ليا طول الوقت

السؤال هل ينفع أعمل توقيف للعلاج، أو استراحة، يعنى أجازة؟ الحقيقة ماباقيتش مستحمل أوى الضغط بتاعه ده، زى ما يكون بيطاردنى بشكل مزعج أوى

من حيث المبدأ من حقاك إنك تزهد من أى عيان يعنى،

وإنك تحس إنه ثقيل، بس مش
معنى كده إنك تتصرف بناء
عن كده زى ما تكون علاقة
عادية

من ناحية التحديد بين
الصحوية الاجتماعية، وبين
العلاقة المهنية، اللي تستمر
مهما كُنت تعباً

طول معاشره الناس الصعبة
دى، حاتنجر جوالك طاقاك
إنك ما تعرفهاش، وده من
ناحية: علاقه، ومن ناحية
اكتشافك، وكله خبرة بتتجمع

أنا أتصور إن فيه ألف واحد
قالوا له إنك راجل متدين
وكل دينك، وكلام من ده،
إيه بقى الفرق بينك وبينهم؟

بصراحة الإشراف ده زى ما
يكون بيصبرنا مع بعضنا على
نفسنا، يعنى بنتونس ونفتكر
طبيعة شغلنا

النهاردة، يا باى، إنما يمكن خير،” يحصل ده شعورياً أو لاشعورياً، وتقعّد تشوف نفسك من غير ما تبالغ
فى الاستحمال، لو المرحلة دى استمرت مثلاً كمان شهرين تلاتة من غير ما يحصل حاجة، تبقى مش
حلوّة لا ليك ولا له، فيظهر احتمالات كثير، إنك تحوله لزميل لك بعد مناقشة زى دى، أو مثلاً إنك تعلى
سقف شروط التعاقد شوية، يعنى تطلب منه طلبات محددة أكثر فأكثر، يعملها لصاحله، وتلزمه إنه
ينفذها، ولو ما نفذهاش يبقى هوا مش ملتزم بشروط العلاج، وكلام من ده، بس على شرط، ماتكونشى
بتعجزه، ولا بتتلكك، ممكن كمان، وده برضه مش ظريف، بعد ما ناقش الحكاية ونوافق، إنك تقلل الوقت،
طبعا إنت عارف موقفى، أنا حكاية تقليل الوقت أثناء فترة التدريب ما باحبهاش خالص، إلا بعد مناقشة
هنا، بعد فترة التدريب اللي يمكن تمتد سنين كثيرة، يبقى أعمل اللى إنت عايزه، إنما أثناء التدريب لازم
تستحمل الـ 50 دقيقة.

أ. أكمل: يعنى أعمل إيه يعنى؟

د. يحيى: إنت عمال بتزقه على الشغل والجواز، وهو عنده 33 سنه، وهو بيأى الناس (إمام) ولما
خلصت الحاجات اللى ممكن تزقه فيها، زهقت، عندك حق، فاضل إيه تزقه عليه، مش يمكن الغلطة إنك
قعدت تزقه وبس، يعنى الواحد يزق حد على الجواز إزاي بالله عليك، وهو راقد فى الخط كده، ثم خلى
بالك إنت بتكرر اللى الناس العاديين غيرك عملوه، يعنى أنا أتصور إن فيه ألف واحد قالوا له إنت راجل
متدين وكل دينك، وكلام من ده، إيه بقى الفرق بينك وبينهم؟ ثم إنك استلمته بيشتغل شغلين فعلا،
فبتزقه على الشغل أكثر من كده إيه، إنت قلت لى بيشتغل بعد الضهر إيه؟

أ. أكمل: حاجة زى سكرتير، أو منظمتى كده، فى مؤسسة خاصة.

د. يحيى: يعنى فيها بقشيش ولا لا؟!

أ. أكمل: ما أظنش.

د. يحيى: هل الشغلانة دى بتديله معنى، أو فرصة علاقات غير إنه يقبض ماهيته؟!

أ. أكمل: فى الأغلب، بتديله؟

د. يحيى: وهو لما جالك كان الشغل انضرب مش كده؟!

أ. أكمل: آه

د. يحيى: الشغلين ولا شغلة واحدة؟!

أ. أكمل: الإيتين

د. يحيى: ولما زقيته على الشغل رجع الإيتين؟!

أ. أكمل: أيوه.

د. يحيى: لوحده ولو بزقة منك؟

أ. أكمل: لوحده وبزقة بسيطة يعنى.

د. يحيى: طيب يا أخى الراجل راجع للحياة والمسئولية واحدة واحدة أه، إنت مستعجل ليه؟

أ. أكمل: أنا مش مستعجل، أنا قلت اللى حاسس بيه.

د. يحيى: برافوا عليك، بصراحة الإشراف ده زى ما يكون بيصبرنا مع بعضنا على نفسنا، يعنى
بنتونس ونفتكر طبيعة شغلنا، مش إحنا برضه اخترنا نخدم الناس اللى ما لهومشى ناس، أو الناس
اللى مش مستحلمينهم بقية الناس، صحيح إحنا مش ملطشة، ولا بدائل أكثر استحمالاً، لكن إحنا زى
الكبرى اللى ممكن يعدوا عليه مرضأنا ناحية الناس، لما يحس إن حد مننا قبيلته، برغم اللزوجة دى
والكلام اللى انت قلت، تفرق معاه بصراحة، هو فى الغالب الملهوش ذنب فى ده قوى كده، ولازم نعمل
حسابنا إزاي نخليه ما يعتمدشى علينا قوى كده، ويتحمل جزء من المسئولية.

أ. أكمل: طيب والتناقض اللى هو عايشه ده، ما برضه حاجة صعبة، إمام وخطيب وهات يا عادة سرية.

د. يحيى: إوعى يكون ده هو اللى زهقك منه؟ يا أخى إنت مش فاكتر فتاوى الإمام ابن حنبل اللى قلتها لكم

قبل كده، والفرق بين عمايلها ”لجلب الشهوة“ أو ”لدره الشهوة“؟ وما دام بيعمل علاقة بيك، وبالناس اللى
بيشتغل معاهم بعد الضهر، ده حايقف من تحوصله على نفسه، اللى أحد مظاهره العادة دى.

أ. أكمل :يعنى أستتى قد إيه؟

د. يحيى :إنت واللى وصل لك دلوقتى، وكله بثوابه.

التعقيب والحوار :

د. مدحت منصور:

الحقيقة كان عندى فكرة خاطئة إن المعالج يجب أن يتحمل أى شئ وكل شئ من مريضه وتذكرت قول الناس الطيبين فى الريف وهم يتعجبون (إزاي: دكتور وتعبان!!!) فهم أيضا ينكرون على حقى فى المرض إجلالا لى وتعظيما من شأنى حتى يتناسوا أنى بشر.

الأصعب حين ينسى المريض أو يتناسى شعور المعالج وإنه بشر، أو أحيانا أخرى يكون تماديه فى السخف نوعا من اختبار علاقته بالمعالج ثم إن هذا المريض قد غامر وعزى تناقضه وانسحابه وممارسته المرضية للعادة السرية فلم يجد ما يمنع أن يعزى ما تبقى، لذلك أنا متعاطف مع أستاذ أكمل أكثر من تعاطفى مع المريض العملية تحتاج كثير من الصبر والمجهود من المعالج حتى يتمكن المريض من أن يرى نفسه كإنسان وليس كمريض(ليس عليه حرج) ثم يرى المعالج كإنسان وليس كمعالج فقط. (ولا يلقاها إلا الذين صبروا.)

د. يحيى:

أوافق على "معظم" ما جاء بتعقيبك، لا كله

أ. رامى عادل:

....أو الطبيب نكدى ولا يعرف يتذوق العيان،أو يخرج منه هذه الروح_روح البلياتشو.

د. يحيى:

أحيانا.

د. عمرو محمد دنيا:

أنا فعلا ماكنتش بابقى فاهم ليه فيه عيان ماليش نفس أشوفه، مش عارف، وكنت باتعب قوى من الشعور ده بس أحيانا بيبقى الشعور موجود ويمكن من غير ما أعرف السبب، أو بمعنى أدق بابقى مش عايز أعرف السبب، بس مع الإشراف زاد وفسر زملائى إن مش أنا لوحدى اللى بيحيله الشعور ده. وده إدانى سماح أشوف وأستحمل وأكمل وأكون أكثر صراحة.

د. يحيى:

هذا بالضبط هو من أهم فوائد الإشراف، ثم أذكرك بأول حالة نشرت فى هذه النشرة وفتحت بها باب "إستشارات مهنية"، هذه الحالة سمحت لنا أن نقر ونعترف بحق المعالج فى رفض المريض فى بعض مراحل العلاج حتى السماح بالشعور بالكراهية دون التخلّى، شكرا للجميع على كل هذا.

أ. هالة حمدى البسيونى:

مش عارفه معنى الشخصية التجنبية؟(4)

د. يحيى:

هذا الإسم هو جديد فى التصنيف، وقد ورد أساسا فى التصنيف الأمريكى الرابع للأمراض النفسية (5) ويمكن أن ترجعى إليه، وهو ببساطة أحد تجليات الشخصية الشيزيدية(6) ، وتتميز هذه الشخصية عموما بتجنب كل اقتراب أو مواجهة من أول تجنب التقاء النظرات حتى تجنب المواقف المحرجة (وأحيانا غير المحرجة).... إلخ.

أ. هالة حمدى البسيونى:

قد إيه صعب الواحد يستحمل الاعتمادية بتاعت العيان اللى وصلت للدرجة بتاعت العيان ده، بس حسيت بتناقض، إزاي أكون مش متحملا للدرجة دى وفى نفس الوقت ماينفعلش أسيبه. الحل هو رأى حضرتك فعلاً إنى لو ممكن أستحمل فترة كده لو ماكنش فيه فائدة (يعنى مش باقَدَم له أى مساعدة) يبقى من الأحسن إنى أحوله لمعالج غيرى يقدر يقدم ليه أى حاجة تساعده.

د. يحيى:

إحنا برضه اخترنا نخدم الناس اللى ما لهموشى ناس، أو الناس اللى مش مستعملينهم ببقية الناس، صحيح إحنا مش ملطشة، ولا بدائل أكثر استعمالا، لكن إحنا زى الكُبرى اللى ممكن يعدوا عليه مرضانا ناحية الناس

كان عندى فكرة خاطئة إن المعالج يجب أن يتحمل أى شئ وكل شئ من مريضه

الأصعب حين ينسى المريض أو يتناسى شعور المعالج وإنه بشر، أو أحيانا أخرى يكون تماديه فى السخف نوعا من اختبار علاقته بالمعالج

العملية تحتاج كثير من الصبر والمجهود من المعالج حتى يتمكن المريض من أن يرى نفسه كإنسان وليس كمريض(ليس عليه حرج) ثم يرى المعالج كإنسان وليس كمعالج فقط. (ولا يلقاها إلا الذين صبروا).

يعنى!..... أنا لم أقل هذا مباشرة هكذا.

المهم، أرجو ألا تستسهلي،

وأن تستعيني بالإشراف ما أمكن ذلك.

أ. منى أحمد فؤاد:

من رأيي أن يكمل المعالج مع تلك الحالة أولاً، عشان الشعور بالذنب وإنه بيعمل اللي عليه قدام ربنا

وثانيا عشان يتعلم يمكن الدنيا تتغير عند المريض ويتحسن.

بصراحه صعبان عليا المعالج.

الواحد لما بيزهق من حد بيبقى مش عاوز يتكلم معاه نهائى ولكن فى الحاله دى الواحد بيحكم

ضميره أولاً وعقله وفى الآخر مشاعره.

د. يحيى:

أنا لا أشجع عادة، بل ولا أحترم إلا نادراً، الشعور بالذنب من حيث المبدأ، ولا أظن أن المعالج هنا

يشعر بالذنب، ولا أن هذه المشاعر نفسها هي كذلك مهما بدت سلبية، علينا أن نتحمل مسئوليتها

لصالح المريض بدلاً من أن ننكرها لصالح تجميل صورتنا أمام أنفسنا (ما أمكن ذلك)، بما يسمى

”الشعور بالذنب“، وهذا هو وقود التعلم طول الوقت.

أ. محمود محمد سعد:

عملية التصالح مع النفس هكذا مع المشرف علينا، تساعد على تخفيف حدة الصراعات داخل

المعالج، وهذا يساعد إلى حد ما فى تقبل المعالج للمريض.

د. يحيى:

هذا صحيح.

أ. علاء عبد الهادى:

هل زيادة معدل ممارسة العادة السرية فى سن مبكره قد يشير إلى احتماليه حدوث أعراض ذهانية بعد ذلك؟

د. يحيى:

لا، لا توجد قاعدة

غالباً: هذا غير صحيح.

أ. محمد المهدي:

المعالج من حقه أن يشعر بثقل مريض ما، وأن يكرهه، ولا بد له من قبول هذا الحق، ولكن لا يتصرف

على أساسه فيستسهل إنهاء العلاقة العلاجية، إن قبول فكرة أن من حقى الشعور بلزوجة مريض أو ثقله

أو حتى كرهى له والوعى بقبول هذا الحق هو الذى يزيد من نضج المعالج وقدرته على احتمال المريض

وليس استسهال إنهاء العلاقة.

د. يحيى:

هذا صحيح جداً، على شرط ألا يدعى التضحية وكلام من هذا.

أ. عبد المجيد محمد:

مهمة جدا حكاية ”الموجة الثانية“، بالشكل ده أنا عرفت كيف أن الزهق والاستسهال يقلل الخبرة.

من حقى أن ازهق وأرفض أى عيان لكن ما انصرفش عنه على أساس الزهق.

د. يحيى:

يارب صبرنا، واشف مرضانا.

أ. محمد اسماعيل:

مش فاهم إزاي الخبرة تقل؟ ممكن تثبت، بس تقل إزاي؟

د. يحيى:

هذا سؤال جيد، من حيث المبدأ: ولكن علينا أن نتذكر أنه: ”من لا يتقدم يتأخر.“

أما كيف ذلك فقد تزيد دفاعات المعالج تدريجياً مع زيادة مخاوفه من كشف نفسه أمام نفسه أو

من أهم فوائد الإشراف، ثم

أذكرك بأول حالة نشرته فى

هذه النشرة وفتحت بها باب

”إستشارات مهنية“، هذه

الحالة سمحت لنا أن نفر

ونعترف بحق المعالج فى رفض

المريض فى بعض مراحل العلاج

حتى السماح بالشعور بالصراحة

دون التخطئ

أنا لا أشجع عادة، بل ولا أحترم

إلا نادراً، الشعور بالذنب من

حيث المبدأ، ولا أظن أن

المعالج هنا يشعر بالذنب، ولا

أن هذه المشاعر نفسها هي

كذلك مهما بدت سلبية، علينا

أن نتحمل مسئوليتها لصالح

المريض بدلاً من أن ننكرها

لصالح تجميل صورتنا أمام

أنفسنا (ما أمكن ذلك)

المعالج من حقه أن يشعر بثقل

مريض ما، وأن يكرهه، ولا بد

له من قبول هذا الحق، ولكن

لا يتصرف على أساسه

فيستسهل إنهاء العلاقة العلاجية

علينا أن نتذكر أنه: ”من لا

أمام مريضه، فتزداد المسافة تدريجياً بينه وبين مريضه، ويلجأ إلى أساليب علاجية أسهل: مثل الاكتفاء بإعطاء الأدوية، والتسكين دون التحريك، واختزال المرض والمريض إلى كيان كيميائي ناقص كذا أو زائد كذا، وهذا هو المجال الذي تلعب فيه شركات الدواء وتقوم بغسيل مخ الأطباء من خلال ذلك بشكل متزايد طول الوقت من أجل مزيد من المكسب.

أ. محمد اسماعيل:

لو اتفقنا على إن فيه حاجة اسمها الحق في القرف!! طب فيه الحق في الغضب والحقد والاستنكار؟ وإيه هي المشاعر السلبية المقبولة في العلاج وإيه اللي مش مقبول؟.

د. يحيى:

بصراحة: كله مقبول ما دمنا نتحمل مسئوليته.

الاعتراف بكل المشاعر هو خطوة إيجابية صعبة، الاعتراف مهم على شرط ألا يكون هذا هو نهاية المطاف، وإنما علينا أن نجعله بداية التحرك نحو تحمل مسئولية كل ذلك لصالح علاج المريض، ونمو المعالج وزيادة خبرته.

أ. محمد اسماعيل:

معترض على العنوان علشان مختصر ومش بيقول كل حاجة في الحالة ومش كل اللي وصل منها.

د. يحيى:

عندك حق، ولكن العنوان هو عنوان فقط!!!!

- [1] يحيى الرخاوى: "كتاب: بعض معالم العلاج النفسى

من خلال الإشراف عليه، " منشورات جمعية الطب النفسى التطورى (2018)، والكتاب موجود فى مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفى مؤسسة الرخاوى للتدريب والأبحاث: 24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضاً حالياً بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط www.rakhawy.net

- [2] نشرة الإنسان والتطور: 2008-11-30

www.rakhawy.net

[3] - Avoidant personality.

[4] - Avoidant personality.

[5] - DSM IV.

[6] - Schizoid personality.

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81-%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a8%d8%b9%d8%b6-%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d8%a7%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3-17/>

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD040821.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاماً من الصبح... 19 عاماً من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

يتقدم بتأخر.

أما كيف ذلك فقد تزيد
دفاعات المعالج تدريجياً مع
زيادة مخاوفه من كسوف نفسه
أمام نفسه أو أمام مريضه،
فتزداد المسافة تدريجياً بينه
وبين مريضه، ويلجأ إلى
أساليب علاجية أسهل

بصراحة: كله مقبول ما دمنا
نتحمل مسئوليته.

الاعتراف بكل المشاعر هو
خطوة إيجابية صعبة، الاعتراف
مهم على شرط ألا يكون هذا
هو نهاية المطاف، وإنما علينا
أن نجعله بداية التحرك نحو
تحمل مسئولية كل ذلك لصالح
علاج المريض، ونمو المعالج
وزيادة خبرته